

## الملخص العربي

### المقدمة:

لبن الام هو سائل حيوي معقد التركيب يمد الاطفال بالعديد من الفوائد الغذائية و غير الغذائية والتي تتفاعل مكوناته متعاونة مع بعضها البعض في القناة الهضمية للرضيع لجعل لبن الام حامي ومغذي للمولود .

تمتد التأثيرات النافعة للبن الأم الى تغذية الأطفال المبتسرين وذلك لأن تغذيتهم يجب أن تدعم نمو الجهاز الهضمي ، المناعي ونقص قدرتهم على التمثيل الغذائي و تهدف تغذيتهم نحو إنجاز النمو المتوقع داخل الرحم وتزايد مستمر ومتواصل للمواد المغذية و يجب المبادرة بالإطعام المبكر لهؤلاء الأطفال في أسرع وقت لنمو جهازهم الهضمي و توفير إحتياجات التغذية لهؤلاء الأطفال.

قد يكون لبن الأم للأطفال المبتسرين هو اللبن الفريد الملائم لإحتياجاتهم في النمو وتعتبر خصائصه المناعية، مكوناته الغذائية وملائمته لإمتصاصه من القناة الهضمية وقيمته النفسية من أهم مزاياه.

يحتوي لبن الأم البشري على عوامل نمو متنوعة، التي يمكن أن تشارك في عدة مهام بيولوجية في الأطفال الرضع وعامل النمو البشري هو احد هذه العوامل التي تلعب دور هام في النمو.

يتكون عامل النمو البشري من عدة أحماض أمينية و هو يمثل جزء من شبكة معقدة من عوامل النمو و مستقبلاتها التي تعمل معا على نمو الخلايا. يوجد عامل النمو البشري في عدة سوائل من جسم الإنسان مثل البلازما، اللعاب، البول، السائل الأمنيوسي و اللبن ويعتبر عامل النمو البشري هو المسئول عن تكاثر وتمييز العديد من الانسجة وتحفيز تكوين الحامض النووي في الجهاز الهضمي.

بالرغم من الفوائد العديدة للبن الام فان الالبان الصناعيه عاده ما تستخدم علي نطاق واسع اما لاسباب اجتماعيه او طبيه و معظم هذه الالبان الصناعيه مستمد من اللبن البقري او من الالبان المستمد من الصويا فهي البان صناعيه بديله.

#### الهدف من البحث:

تم اجراء هذه الدراسة لقياس مستوى عامل النمو البشري في لبن امهات الأطفال المبتسرين ومكتلي النمو و كذلك الألبان الصناعيه المستمد من اللبن البقري مع ربط علاقه مستوياتها مع نمو هؤلاء الأطفال.

#### طرق البحث:

تم اجراء هذه الدراسه علي الاطفال المبتسرين و مكتلي النمو وامهاتهم في مستشفى جامعه بنها ومستشفى شبين الكوم التعليمي و كذلك علي عينات الالبان الصناعيه المستخدمه علي نطاق واسع في جمهوريه مصر العربيه

\* وتم تقسيم مجموعات البحث الي مجموعتين:

#### المجموعه الأولى وتتكون من:

اطفال مبتسرين عمرهم الرحي اقل من ٧ ٣ أسابيع وامهاتهم و تنقسم الى ثلاث مجموعات اخرى على حسب نوع الرضاعه :

أ- رضاعه لبن الأم فقط .

ب- رضاعه البان صناعيه مستمد من اللبن البقري فقط .

ج- رضاعه لبن الأم مع رضاعه البان صناعيه .

#### المجموعه الثانيه وتتكون من:

اطفال مكتلي النمو عمرهم الرحي اكثر من ٧ ٣ أسابيع وامهاتهم و تنقسم الى ثلاث مجموعات اخرى على حسب نوع الرضاعه :

أ- رضاعه لبن الأم فقط .

ب- رضاعه البان صناعيه مستمد من اللبن البقري فقط .

ج- رضاعه لبن الأم مع رضاعه البان صناعيه .

## معايير الاشتمال:

الاطفال المبتسرين و مكتملي النمو وامهاتهم

## معايير الاستبعاد:

- الأطفال المصابين بعيوب خلقية او امراض تأثر على النمو

- الامهات التي تعاني من امراض مزمنة

\* جميع الأمهات المشاركة في البحث خضعت إلى الآتي:

### التاريخ المفصل الكامل ومراعاة التأكيد الخاص على :

- تاريخ آخر دورة شهرية.
- سن و وزن الأم.
- الأدوية التي تم أخذها أثناء الحمل و الرضاعة.
- حالة الجنين. (توائم، تأخر نمو الجنين داخل الرحم، ضخامة الجسم، وزن المولود).
- الحالة عند الولادة (ارتفاع درجة حرارة الأم أو انخفاض ضغط الدم، ولادة قيصرية، تخدير، عيوب خلقية في المشيمة).

### فحص طبي كامل للمولود مع وضع أهمية على:

- تقييم العمر الحمل من خلال تحليل التواريخ واستخدام سجل بالارد .
- تقييم أبحر في الدقيقة الأولى و الخامسة بعد الولادة
- قياس وزن ، طول ومحيط رأس الطفل

### \* الفحوصات المعملية:

١. تجميع لبن الام لقياس مستوي عامل النمو البشري .
٢. قياس عامل النمو البشري في الالبان الصناعيه المستمدة من اللبن البقري.

تم قياس مستوى عامل النمو البشري في جميع عينات لبن الأمهات في كلا المجموعتين و مقارنتهم ببعض و بالمقاييس الأخرى التي تم اخذها من كلا المجموعتين.

### أظهر البحث النتائج الآتية:

وجد أن المتوسط الحسابي لكل من عمر الأم و نوع المولود و ترتيب الطفل ومقياس أبجر، لم يظهروا أي دلالة إحصائية بين المجموعتين. و لكن، أظهر المتوسط الحسابي لكل من الوزن و الطول و محيط الرأس و نسبهم المئوية للأطفال و مستوى عامل النمو البشري في لبن السرسوب للأمهات المرضعة للأطفال، مغزى إحصائي بين المجموعتين. و وجد أن المتوسط الحسابي والوزن و الطول و محيط الرأس للأطفال كانت أقل في مجموعة الاطفال المبتسرين عن مجموعة الأطفال مكتملي النمو

وقد وجد أن مستوى عامل النمو البشري أعلى في لبن السرسوب للأمهات الأطفال المبتسرين عن مجموعة الأطفال مكتملي النمو .

كما ظهر أن مستوى عامل النمو البشري لا يوجد في الانواع المختلفه من الالبان الصناعيه المستمده من اللبن البقري

تم ربط مستوى عامل النمو البشري في لبن السرسوب في كل مجموعة بالوزن و الطول و محيط الرأس للأطفال عند الولادة و خلال الثلاث اشهر الأولى بعد الولادة وعمر الطفل الرحمي وعمر الأم وترتيب الطفل ومجموع أبجر.

وجد أن مستوى عامل النمو البشري يتناسب تناسب عكسي مع عمر الطفل الرحمي. ولم يكن هناك أي علاقة بين مستوى عامل النمو البشري و المقاييس الأخرى.

### في نهاية البحث الحالي تم إستنتاج التالي:

- أعلى مستوى لعامل النمو البشري يوجد في لبن السرسوب للأمهات المرضعة للأطفال المبتسرين مقارنة بلبن السرسوب للأمهات المرضعة للأطفال المكتملة النمو ولا يوجد في الألبان الصناعية المستمدة من اللبن البقري.

- يعلو مستوى عامل النمو البشري في لبن السرسوب للأمهات المرضعة للأطفال المبتسرين و مكتملي النمو كلما قل العمر الرحمي للمولود.